



# الطلبة الدوليين ومقتضيات الوضع الوبائي العالمي والكوارث والحروب

عواطف سلطان المرزوقي  
مديرة التعاون الثنائي

20 ديسمبر 2023

# المخطط

- تقديم

- المحور الأول: الطلبة الدوليين وجائحة كوفيد

- الفقرة الأولى: الإجراءات الاستثنائية الخاصة باستكمال الطلبة الدوليين للسنة الجامعية 2019-2020

- الفقرة الثانية: الإجراءات الاستثنائية الخاصة باستقبال الطلبة الدوليين للسنة الجامعية 2020-2021

- المحور الثاني: الطلبة الدوليين والكوارث والحروب

- الفقرة الأولى: لطلبة الدوليين والكوارث

- الفقرة الثانية: الطلبة الدوليين والحروب

# خارطة المنظومة الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي

## مكونات المنظومة الجامعية

- 3 1 جامعة
- 6 0 2 مؤسسة جامعية عمومية
- 0 8 مؤسسة جامعية خاصة
- إدارة عامة للدراسات التكنولوجية ( 25 معهد عالي)
- 38 مدرسة دكتوراه

## مكونات المنظومة البحثية

- 493 مخبر بحث
- 94 وحدة بحث
- 40 مركز بحث
- 13 قطب تكنولوجي

## م و ب ت ع

## الموارد البشرية

- 11 728 Permanent researchers
- 12 000 PhD Students

## عدد الطلبة

- 305635 طالب
- 64,5 % إناث

## تقديم

### تونس وجهة جامعية متميزة: العوامل الأكاديمية

✓ تنتج تونس ما يقارب نصف المنشورات العلمية لبلدان المغرب العربي مجتمعة.

✓ 8 جامعات عمومية تونسية من جملة 13 جامعة قي التصنيف العالمي THE لسنة 2021 ( حسب تقرير التصنيف الدولي "التايمز للتعليم العالي لأفضل الجامعات العربية لسنة 2023 " الذي نشر مؤخرا، احتلت جامعة تونس المنار المرتبة الأولى وطنيا والأولى مغاربيا والمرتبة 25 عربيا من مجموع 161 جامعة شملها التصنيف

ويعتمد هذا التصنيف أربعة معايير أساسية هي بيئة التعليم والبحث العلمي ونقل المعرفة والانفتاح الدولي.

✓ من أفضل أنظمة التعليم في أفريقيا والعالم العربي.

✓ منظومة أكاديمية وبحثية مكتملة ومتنوعة

✓ الأولى في العالم نسبة تأطير : أستاذ لكل 10 طلبة

✓ انفتاح الجامعات التونسية على الطلبة الدوليين

✓ تكوين جامعي متعدد الاختصاصات

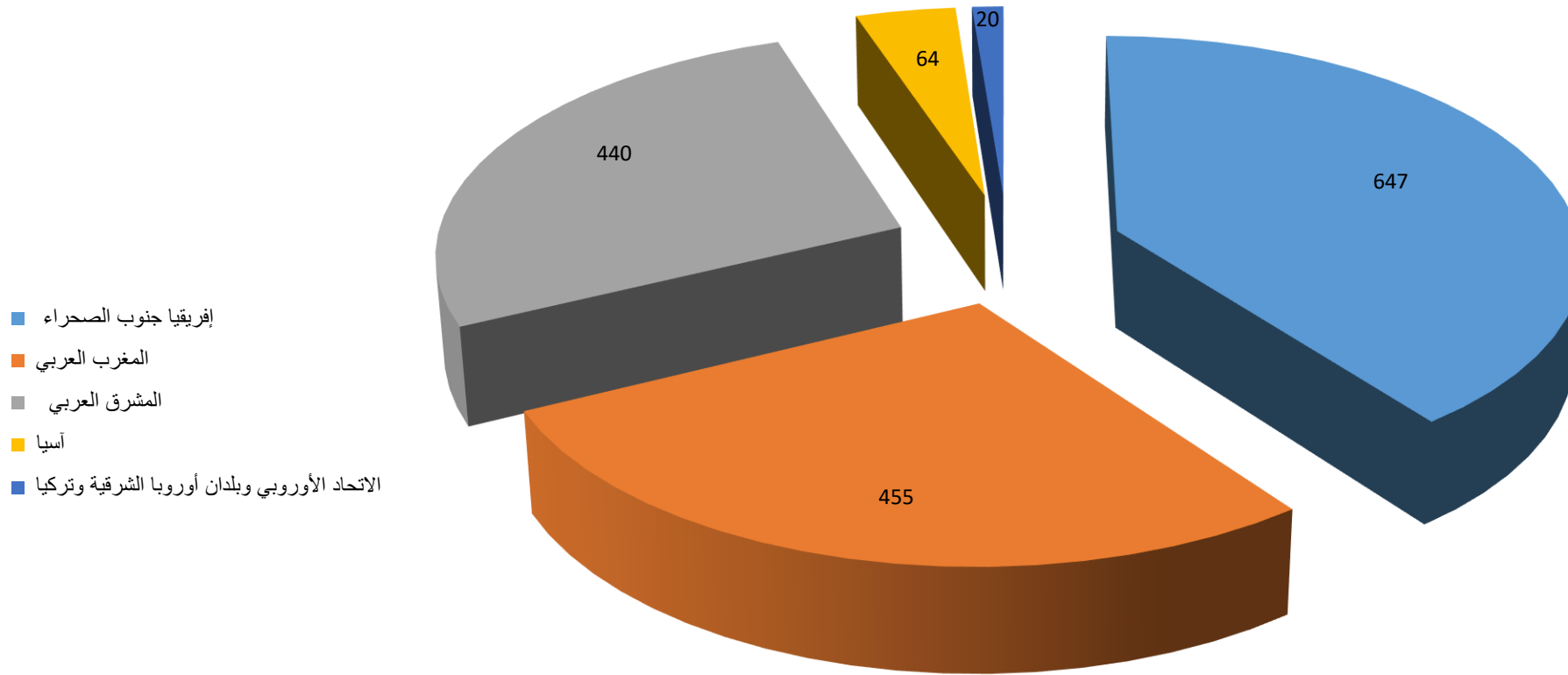
■ 955 إجازة: 350 عمومي و605 خاص

■ 232 ماجستير: 65 عمومي و197 خاص

✓ تطابق منظومة التعليم العالي التونسية مع أغلب المعايير الدولية للتكوين الجامعي،

✓ توظيف معاليم دراسية منخفضة مقارنة بما هو معمول به في الجامعات الأوروبية والعالمية،

✓ (الموقع الجغرافي، تعدد لغات التدريس،...)



# المحور الأول: الطلبة الدوليين وجائحة كوفيد

كيفية تعامل الوزارة مع الجائحة:

- ✓ تعزيز صورة منظومة التعليم العالي والبحث العلمي التونسية كوجهة جامعية وعلمية متميزة إقليميا خاصة بالنسبة إلى الفضائيين الإفريقي والعربي،
- ✓ ضمان احترام مبدأ المساواة مع الطلبة التونسيين الموجودين في تونس وإجراء الامتحانات في ظروف ملائمة من ناحية الشفافية والسلامة،

عملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الإدارة العامة للتعاون الدولي) في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا التي أدت إلى غلق الحدود بين الدول، **إلى اتخاذ جملة من التدابير والإجراءات لاستكمال السنة الجامعية 2019-2020 والاستعداد للعودة الجامعية -2020-2021 .**

## المحور الأول: الطلبة الدوليين وجائحة كوفيد

### الفقرة الأولى: التدابير الاستثنائية الخاصة باستكمال السنة الجامعية 2019-2020

تخص التدابير:

- ✓ الطلبة الدوليين العالقين ببلدانهم والمسجلين بالجامعات التونسية،
- ✓ الطلبة التونسيين العالقين بالخارج،
- ✓ الطلبة التونسيين المسجلين بجامعات أجنبية والعالقين بتونس.

انطلق العمل بهذه الإجراءات منذ يوم الجمعة 05 جوان 2020، وشملت هذه العملية حوالي 900 طالب موزعين على 8 جامعات تونسية منها مؤسسات جامعية خاصة و15 جنسية إضافة إلى الطلبة التونسيين العالقين بالخارج.

## التدابير العملية

تمحورت هذه الإجراءات حول تفعيل مبدأ التعاون والتشاركية بين الجامعات وبين الوزارة ونظيراتها في الدول المعنية تحت إشراف البعثات التونسية بالخارج من خلال اعتماد قاعدة بيانات في الطلبة المعنيين تضم قوائم اسمية مرتبة حسب المؤسسات والاختصاصات والمستويات ووروزنامة الامتحانات مع تحديد نقاط اتصال في تونس وفي الدول المعنية،

## التدابير القانونية

مقرر وزير التعليم العالي والبحث العلمي المتعلق بالأحكام الاستثنائية التي تخص السنة الجامعية 2019-2020 المؤرخ في 20 ماي 2020، الاستباق لأول مرة في تاريخ منظومتنا الجامعية بوضع إجراءات عملية لتيسير اجتياز امتحانات الطلبة التونسيين والدوليين العالقين بالخارج والمسجلين بالجامعات التونسية وذلك بالتنسيق مع بعثاتنا الدبلوماسية والقنصلية والوزارات المكلفة بالتعليم العالي بالبلدان المعنية مع اعتماد مبدأ المعاملة بالمثل مع الطلبة التونسيين المسجلين بالجامعات الأجنبية والمتواجدين في وضعيات مماثلة (مثل المملكة المغربية).

## التدابير الدبلوماسية

- ✓ بعث رسائل طمأنة وتضامن إلى كافة الدول الأجنبية بخصوص وضعية طلبتهم بتونس وبخصوص عدم تخلي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عنهم.
- ✓ تكثيف التواصل والتنسيق مع البعثات والتمثليات الدبلوماسية التونسية بالخارج والأجنبية بتونس



# التدابير العملية الخاصة باستكمال السنة الجامعية 2019-2020

## المرحلة 1

المرحلة	الإجراء المعتمد	الجهة المكلفة	الآجال
1	تحديد الحاجيات	المؤسسات والجامعات التونسية	من 19 إلى 22 ماي 2020

# التدابير العملية الخاصة باستكمال السنة الجامعية 2019-2020

## المرحلة 2

المرحلة	الإجراء المعتمد	الجهة المكلفة	الآجال
2	<ul style="list-style-type: none"><li>- نسقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع سفارات تونس والوزارات المكلفة بالتعليم العالي في الدول المعنية للإعداد المادي لإجراء الامتحانات:<ul style="list-style-type: none"><li>✓ تحديد الفضاءات المخصصة (مؤسسات جامعية أو فضاءات السفارة التونسية)</li><li>✓ تحديد نقاط الاتصال المكلفين بتسيير عملية إجراء الامتحانات تحت اشراف السفارة.</li><li>✓ إعداد روزنامة عامة مهيّنة لإجراء الامتحانات بكل دولة.</li></ul></li><li>- نسقت الجامعات التونسية مع نظيراتها في الدولة المعنية في صورة وجود اتفاقيات شراكة تمكن من تسهيل عملية إجراء الامتحانات بالخارج.</li><li>- قامت المؤسسات التونسية بإعلام طلبتها المعنيين بروزنامة إجراء الامتحانات بالخارج.</li></ul>	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – سفارة تونس لدى الدولة المعنية – الوزارة المكلفة بالتعليم العالي في الدولة المعنية – المؤسسات الجامعية في الدولة المعنية	من 19 إلى 29 ماي 2020

# التدابير العملية الخاصة باستكمال السنة الجامعية 2019-2020

## المرحلة 3

المرحلة	الإجراء المعتمد	الجهة المكلفة	الآجال
إجراء الامتحانات	<p>- 48 ساعة قبل تاريخ اجتياز الامتحانات قامت الجامعات بإحالة المواضيع في نسخ الكترونية إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي وجهتها إلى نظيرتها بالدولة المعنية عبر السفارة التونسية. وفي صورة وجود اتفاقية شراكة تمت إحالة مواضيع الامتحان من الجامعة التونسية إلى الجامعة الشريكة مع إعلام الوزارة بذلك.</p> <p>- تم اعتماد الوثائق المشفرة بكلمة عبور (Documents chiffrés par mot de passe) وتم تمكين نقاط الاتصال المكلفين بتيسير عملية اجراء الامتحانات تحت اشراف السفارة في الدولة المعنية دون غيرهم من كلمات العبور مباشرة من قبل المؤسسة التونسية.</p> <p>- تم اجتياز الامتحانات في تونس وفي الدولة الأخرى في نفس التاريخ والتوقيت:</p> <p>✓ في الدول التي أمكن فيها اجراء الامتحانات في فضاءات السفارة التونسية قامت السفارة بالإشراف على كل العملية</p> <p>✓ في الدول التي فيها عدد هام من الطلبة المعنيين والتي خصصت فضاءات جامعية للغرض، تمت مراقبة عملية اجتياز الامتحانات بإشراف السفارة التونسية وبالتنسيق مع الوزارة ونقاط الاتصال</p>	<p>المؤسسات والجامعات التونسية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-سفارة تونس لدى الدولة المعنية - الوزارة المكلفة بالتعليم العالي في الدولة المعنية-المؤسسات الجامعية في الدولة المعنية</p>	48 ساعة قبل أول امتحان إلى انتهاء آخر امتحان

# التدابير العملية الخاصة باستكمال السنة الجامعية 2019-2020

## المرحلة 4

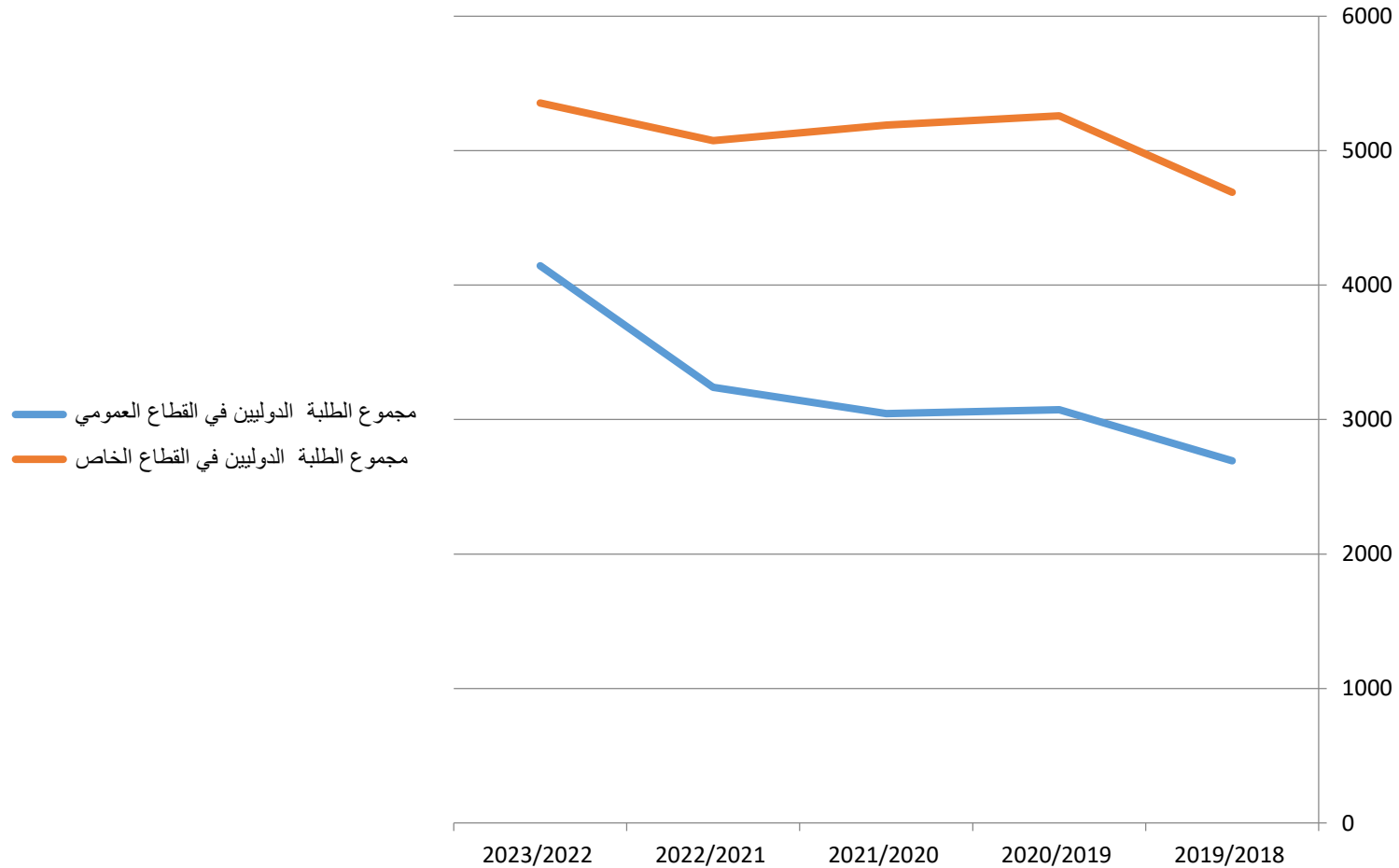
المرحلة	الإجراء المعتمد	الجهة المكلفة	الآجال
مرحلة ما بعد الامتحان	<p>- جمع أوراق الامتحانات والمحاضر من قبل المشرفين على مراكز الاختبارات والقيام بنسخها الكترونيا (scan) وإرسالها في خلال 24 ساعة إلى سفارة تونس عبر البريد الالكتروني،</p> <p>- ترسل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أوراق الامتحانات والمحاضر إلى الجامعات التونسية مباشرة عند التوصل بها من السفارة.</p> <p>ويمكن في هذه الحالة اعتماد الوثائق المشفرة بكلمة عبور (Documents chiffrés par mot de passe)</p>	<p>المؤسسات والجامعات التونسية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - سفارة تونس لدى الدولة المعنية - الوزارة المكلفة بالتعليم العالي في الدولة المعنية - المؤسسات الجامعية في الدولة المعنية</p>	24 ساعة بعد إجراء الامتحان

## فقرة ثانية: التدابير الاستثنائية الخاصة باستقبال الطلبة الدوليين للسنة الجامعية 2020-2021

تميزت عملية استقبال الطلبة الدوليين بعنوان السنة الجامعية 2020/2021 بـ:  
تواصل الوضعية الوبائية غير المستقرة بالبلاد التونسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا،  
المحافظة على العدد الجملي للمقاعد الموضوعه على ذمة الدول المعنية بالعرض والذي يبلغ 1726 مقعدا،

المجموعة الجغرافية	العدد
المغرب العربي	545
المشرق العربي	600 ( 200منحة استثنائية لدولة لبنان انطلاقا من السنة الجامعية 2020/2021 )
إفريقيا جنوب الصحراء	517
آسيا	64
المجموع	1726

# الطلبة الدوليين وجائحة كوفيد



عملت الوزارة على إنجاز عملية استقبال الطلبة الدوليين من خلال:

- اعتماد روزنامة متغيرة تراعي وتحترم إجراءات الدخول إلى تونس التي وضعتها وزارة الصحة وتضمن سلامة الطلبة الوافدين.
- التحيين المستمر ونشر كل المستجدات على الموقع والصفحة الرسمية للوزارة وإعلام جميع الدول المعنية بالإجراءات المحيئة لوزارة الصحة للتوقي من covid-19،
- بالتنسيق مع مكتب المنظمة الدولية للهجرة بتونس تم تأمين استقبال ونقل وإيواء الطلبة الوافدين الجدد بأحد النزل المخصصة للغرض في تونس العاصمة لقضاء فترة الحجر الصحي والتكفل بمصاريف تحليل المراقبة لفيروس الكورونا، وتأمين دورة تحسيسية لفائدتهم حول التوقي من الفيروس وإجراءات الالتحاق بالمؤسسات الجامعية.
- التواصل مع بعثاتنا الدبلوماسية بالخارج ومع ممثلي البعثات الدبلوماسية بتونس قصد تيسير استخراج التأشيرات اللازمة وتذليل كل الصعوبات
- التنسيق الدائم والمتواصل مع المصالح المختصة لوزارة الصحة قصد استخراج التراخيص اللازمة لدخول الطلبة المعنيين إلى تونس، ومع المصالح المختصة بوزارة الداخلية قصد تأمين دخولهم إلى تونس، حيث تم تمكين كل طالب وافد من ترخيص وإعلام وزارة الداخلية بقدمه،

## المحور الثاني: الطلبة الدوليين والكوارث والحروب

### فقرة أولى : الطلبة الدوليين والكوارث

على إثر انفجار مرفأ بيروت يوم 04 أوت 2020 وتضامنا مع الشعب اللبناني، خصصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لفائدة الطلبة اللبنانيين 200 منحة دراسية ( تمتيعهم بالسكن الجامعي بالمبيتات والمنحة الجامعية) طيلة مسارهم الدراسي أي في جميع المراحل الدراسية (مرحلة أولى، وماجستير ودكتوراه).





## الافتتاح الدولي للجامعة التونسية

الجمهورية التونسية  
وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمية



إطلاق برنامج تسجيل للطلبة الدوليين  
في الجامعات العمومية بمقابل

تعزيز اندماج الطلبة الدوليين

إحداث وكالة استقبال وتوجيه الطلبة  
الدوليين

إحداث جامعات بشراكة دولية

تصدير خبرات و خدمات تونسية



أشرفت السيدة وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي يوم 24 نوفمبر 2020، على حفل الاستقبال الذي تم تنظيمه - بالتعاون مع مكتب المنظمة الدولية للهجرة بتونس وبحضور السيدين المديرين العامين للتعاون الدولي وديوان الخدمات الجامعية للشمال- لفائدة الطلبة اللبنانيين .





## الفقرة الثانية: الطلبة الدوليين والحروب

### إجراءات لفائدة الطلبة الفلسطينيين

تم إتخاذ إجراءات إستثنائية لفائدة الطلبة الفلسطينيين بالنسبة للسنة الجامعية 2024/2023 :

- ✓ تمكين جميع الطلبة الفلسطينيين المسجلين بمختلف المؤسسات الجامعية العمومية من السكن بالمبيتات والأحياء الجامعية،
- ✓ توسيع قاعدة المنتفعين بالمنح الجامعية لتشمل طلبة الماجستير وذلك إضافة إلى طلبة الإجازة والدراسات الطبية، المرشحين في إطار التبادل الطلابي أو من الجالية المقيمة بتونس،
- ✓ مواصلة تمتيع الطلبة الفلسطينيين الدارسين بكلية الطب بالمنستير سنة خامسة بمنحة في إنتظار الإعلان عن قائمة الناجحين في المناظرة الوطنية للإقامة وتوزيعهم على المستشفيات،
- ✓ تغيير الإطار القانوني من برنامج الدراسة بمقابل إلى إطار التبادل الطلابي (بدون مقابل) ل: عدد من الطلبة الفلسطينيين بمرحلة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)،
- ✓ توفير الإحاطة النفسية الضرورية وتكليف أخصائيين نفسانيين بمتابعة وضعياتهم،

## إجراءات لفائدة الطلبة السوريين

تسجيل الطلبة السوريين في مستوى المرحلة الأولى والدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) وإسنادهم منح تعاون للدراسة بالجامعات التونسية بعد أن توقف التعاون مع دولة سوريا منذ قيام الحرب بسوريا.

## إجراءات لفائدة الطلبة السودانيين

تم تسجيل الطلبة السودانيين في مستوى المرحلة الأولى والدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) وإسنادهم منح تعاون للدراسة بالجامعات التونسية بعد أن توقف التعاون مع دولة السودان بسبب الحرب.

# الخاتمة

الجامعة التونسية  
مجلس الجامعة  
19 مارس 2021

## بلاغ

تعد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - تبعا للتوضيح الصفي الاستثنائي المرتبط بجملة كوفيد 19 وحرصا على اجراء امتحانات السداسي الاول في احسن الظروف مع الحفاظ على تكافؤ الفرص بين كافة الطلبة، تقرر خلال اجتماع مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ 08 جولي 2021 ما يلي :

- تنظيم الامتحانات السنوية كوفيد 19 خاصة بالطلبة الذين تعلم عليهم اجراء امتحانات السداسي الاول نظرا لاصابهم بـكوفيد. ويتضمن على هؤلاه اعلام مؤسساتهم في الابتن والانتظار وجوبا في الاجل بالخبر الجاهلي وشهادة طبية ببيان اسماهم خلال فترة الامتحانات او قبلها.  
- تتولى المؤسسات الجامعية المعنية تنظيم هذه التورية الاستثنائية على ان لا يتجاوز تاريخ اجرائها يوم 19 مارس 2021.  
هذا وستتولى الوزارة اصدار منشور ترميمي ينظم هذه التورية الاستثنائية مع التمتيات بالمشاورة لجميع مكاتبات الأسرة الجامعية.

## نحن نتعامل مع الأزمات

## ونتعاون في الأزمات



دعت الوزارة كافة مكونات القطاع للمشاركة في حملة التبرع الوطني لجمع المساعدات لفائدة الطلبة الفلسطينيين بتونس وذلك بالتنسيق مع الهلال الأحمر التونسي.

• ونتعلم من الأزمات



شكرا على حسن الانتباه  
ومرحبا بكم في تونس  
(Ifriqiya)

